



فعاليات ثقافية في عدد من الدول

أكد وزير الثقافة والسياحة والآثار عبد الأمير الحمداني ضرورة استعادة بغداد لروحها الثقافية ومكانتها المعروفة بين عواصم بلدان العالم، مشيراً إلى إن الوزارة ستقيم فعاليات ثقافية عراقية في عدد من دول العالم. وأضاف الحمداني خلال استقباله السفير الهندي ببغداد براديب سينغ راج بوروهيت الثلاثاء (إننا نفكر بلقاءات ثقافية مشتركة بين بلدينا تقام في نيودلهي وبغداد، على أن تتضمن عروض الأزياء، الموسيقى، السينما، التشكيل، والفنون بكل أنواعها)، مبيناً إن (هذا سيساعد على رسم الصورة الحقيقية للعراق، بعيداً عن ما تناقلته وسائل الإعلام، كوننا نخطط لإقامة مثل هذه الفعاليات العراقية الثقافية في كوريا الجنوبية والكويت وعدد من الدول العربية). وناقش اللقاء، مقترح بوروهيت بإعادة أعمار معبد ومقام كبير الديانة السيخية في العراق بابا نانا في بغداد، والذي تعرض للهدم الكامل أبان العام 2003 حيث أبدى الوزير موافقته على تقييم الجانب الهندي للموقع وعرض خطط إعادة بنائه، مضيفاً بالقول (بالتأكيد نحن موافقون على إعادة أعمار جزء من تراثنا المتنوع، بعد أن نتضمن مع الجهات الأخرى الشريكة في الموقع من بينها الوقف السنّي). ويحث الوزير البدء بإقامة بروتوكول تعاون في مجال السينما مع الجانب الهندي، بالإضافة إلى إقامة عروض سينمائية هندية في أيّ من المسارح ودور العرض العراقية، كما أبدى الحمداني موافقته على تقليل الرسوم الكرميكية على الكتب والطبوعات الهندية المهداة إلى مكتبة جامعة الموصل ومتحف المدينة). وتناول اللقاء أيضاً، مقترح الجانب الهندي نصب تمثال للقائد الهندي المهاتما غاندي في المتحف، حيث أبدى الوزير عدم ممانعته بالقول أنها (رسالة مهمة للتعايش بين الحضارات وسبب في فتح آفاق تعاون أكثر بين بلدينا).

الأديب بطرس نباتي لـ(الزمان):

المشهد السرياني الثقافي يتجه نحو الإنطفاء

سامر الياس سعيد

الموصل

يكاد لا يخيب ظله عن أي محفل ثقافي مرتبط بالثقافة السريانية فتجدته ناشطاً يقبل في أرواقه الخاصة بذلك المحفل ليبرز جانباً مهماً من مرتكزات تلك الثقافة فقبل نحو أكثر من شهر تابعته عن قرب وهو يلقي بحته في إطار المؤتمر الدولي الثاني للدراسات الآرامية والسريانية الذي شهدته جامعة القاهرة في آذار (مارس) الماضي وتمحور بحته حول القصة المعاصرة المدونة بالسريانية مما أكد عليه المشاركون بالؤتمرن بأنه بحث يغني مصادرهم ومراجعهم إزاء هذا اللون الأدبي المهم وقبلها باشهر كنت إلى جانبه في النشاط الذي يحرض على إقامته اتحاد الأدياء السريان بمناسبة يوم الصحافة السريانية في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) حيث احتوت ورقته البحثية على ما دونه الصحفي العراقي المعروف فائق بطي من مواقف واعمال على سيرة حياته المهنية خصوصاً أنه جابله أثناء كتابة بطي لموسوعته الموسومة حول تاريخ الصحافة السريانية .. أنه الأديب بطرس نباتي الذي يرتكز على سيرة مهنية زخر أغلبها بمحطاته المتوالية وحتى احواله للتلقاء ليتفرغ إلى إدارة والتأليف وإبراز جوانب مهمة من واقع الثقافة السريانية والذي ارتكز على جوانب موسوعة من حواري معه خصوصاً بما يتعلق بمحاضرته الموسومة والتي القاها في رحاب جامعة القاهرة لينتهي

الواقعية مقلدة القصة العراقية العربية اiban الخمسينيات كما في قصص ميشائيل لعازر عيسى في السبعينيات ، ولم تتطور النتاجات القصصية من ناحية التكنيك القصصي وفنية الشكل وبمضامين رمزية وبسيماثية من حيث المضمون الا على ايدي بعض قصاصينا اسئال عادل وهزوايا وروين بيث شسموئيل رغم ندرة ما اوسروه والذي وصلنا منه لحد الان ، لذلك نستطيع القول ان القصة السريانية المعاصرة ظلت مختلفة مقارنة بالشعر السرياني من حيث الكم والنوع

هل تستطيع القصة ان تؤرشف ما مر به شعبنا وماهي الاليات التي يمكن من خلالها توظيف الادب في ابراز محنة شعبنا ؟ -القصة هي نتاج حدث او ومضة يستمرها القاص في تناول مضمون من مضامين ربما تكون واقعية ، او يقدمها بشكل رمزي ولكن المهم الان عندنا ان يولد لنا قصاصون يستطيعون مواكبة القصة والرواية العراقية او العربية او القصة المحلية من حيث بحثها عن المكونات الرئيسية في محور القص ، مثلا الحياة لا تخلو من مواقف واحداث وخاصة حياة شعبنا هناك محن واضطهادات متكررة نتعرض لها ولكن لحد الان لم يتم حتى الاقتراب من بعض حياياتها ، ربما الذي يكتب بالعربية حاول او جاهد من اجل الكتابة عن هذه المعاناة بلغة غير السريانية ولكني اؤكد دائما ان الابد المون بلغة اخرى غير السريانية لا اعتبره ادبا سريانية لان اللغة هي الركيزة الاساسية في عذونة ادب ما وانتمائه القومي ، لفتنا ليست قاصرة مطلقا للتعبير عن اي حدث او عن اية قيمة قصصية ولكن هناك عدة اسباب ادت الى العزوف بالكتابة بها للاسف .



بطرس نباتي

هنالك محاولات من جانب بعض النخب في توثيق القصصين و ابراز ابداعات هذه المجموعة من كتاب القصة .. هل يمكن ان تؤشر الى جهود هذه النخب وما اسهمت به في تسليط الضوء على كتابات الابداء من القصصين ؟ -التوثيق في قصصنا السريانية قليلة جدا او حتى تكاد تكون معدومة وهذا ناتج بسبب ندرة نتاجاتنا القصصية اما اذا كان قصدا ما نشره صديقنا العزيز هيثم بردي من ارشفة القصة فهو قد ارسف لقصصين كدلو آشوريين سريان في كتابته القصة باللغة العربية وليس السريانية وكذلك يجب ان اشير هنا الى جهود الأخت شذى توما التي ارشفت كتاب القصة والمسرح فشكلنا لجهودهم ؟ برهن جانب القصة بمدى انتشارها بنشرها في وسائل الاعلام كالصحف او المجلات .. هل برايك هل تخصيص صحف او مجلات مناسبة اخرى

مخصصة بالقصة السريانية يسهم بتوسيع رقعة انتشارها ؟ - لا ، القصة او الرواية او اي شكل من أشكال الادب يكتب لينشر ويقرا ، والا سيكون ادبا ميتا والنشر لا بد له ان يجد مجالا اما عن طريق الصحف او المجلات او حتى المواقع الالكترونية ، التي يتزايد يوما وباضطرار مطالعها وروادها .

لا نتعد عن ميدان القصة ونقترب من المشهد الثقافي بشكل عام .. كيف تقيمه وهل واقعا في ازدهار ام ينحو نحو الانطفاء والخفوت ؟ -للاسف ، الحديث عن المشهد الثقافي ذو شجون واليوم نلاحظ خفوت حد الانطفاء لهذا المشهد ، والاسباب واضحة جدا اذا ما تحرينا عنها ، قسم منها ذاتية واخرى خارج ارادتنا ، ولا اود الخوض اكثر في هذا الضمار في الوقت الحاضر ، لربما في مناسبة اخرى

لكننا لم ندرك معنى ان الله محبة) وكما في نص "يوما قريبا انن" في عوادم لرفض جميع حالات الرداءة التي ظهرت كثيرا في الحراك الاجتماعي من سارق الكف الذي يكون يمثل فرد يشوه العرف الجميل...وقد عملت الشاعرة هنا على انبهاة ايقاع جميل لتقفية الانساق الشعرية للنص القصير ، (سنستقل الحافلة سنكون يوما ذائنين في ثانيا القافلة لنسال عن سارق الدف الذي تاه في جوق ابواق قائله يوما قريبا انن سنستسه .. ونحاكمه على عرف مشوه خان الحياة ليكون قردا في قوافل زائله) وكما في نص سابق وهي تترنم باغنية

اعزاز ذهبت حذام طاهر تعلق شعريتها على اغنية فيروز في قصيدة "يوم ممطر" (.....) الى انني اسمع رنين الكلمة .. احبك انثاي اتأمل حروفك وهي تطمرني حياه فابلل اصابعي بحبات المطر واندن .. بعدك على بالي .. يا حلو يا مغرور يا حبق ومغزور على سطحي العالي) . وهذا توجه للانفتاح على الاجناس (سنتسقل الحافلة سنكون يوما ذائنين في ثانيا القافلة لنسال عن سارق الدف الذي تاه في جوق ابواق قائله يوما قريبا انن سنستسه .. ونحاكمه على عرف مشوه خان الحياة ليكون قردا في قوافل زائله) وكما في نص سابق وهي تترنم باغنية

اعزاز ذهبت حذام طاهر تعلق شعريتها على اغنية فيروز في قصيدة "يوم ممطر" (.....) الى انني اسمع رنين الكلمة .. احبك انثاي اتأمل حروفك وهي تطمرني حياه فابلل اصابعي بحبات المطر واندن .. بعدك على بالي .. يا حلو يا مغرور يا حبق ومغزور على سطحي العالي) . وهذا توجه للانفتاح على الاجناس (سنتسقل الحافلة سنكون يوما ذائنين في ثانيا القافلة لنسال عن سارق الدف الذي تاه في جوق ابواق قائله يوما قريبا انن سنستسه .. ونحاكمه على عرف مشوه خان الحياة ليكون قردا في قوافل زائله) وكما في نص سابق وهي تترنم باغنية

الحب وأشياؤه الأخرى لحذام يوسف طاهر

الحداثة الشعرية والبناءات المحققة

الإضافات الزائدة الغير مرغوب فيها والمنحصة للتلقي...

وإدعائها الشعري وإيصاليتها الجمالية، ويعموم مختصر بعيد عن الوقوع في الضغط الخائق والقطع المشوه والمناجع للواسع الشعري، والتي تؤكد على انبهاة واتقانة الشاعرة لهذا النهج الحداثوي للكتابة الشعرية.

وحرصت النصوص لإنضاج خطابها الشعري ومن خلال نضوج ومعرفة الشاعرة اليات نهجها الكتابي، ويمكن هنا قراءة توصيف نص "غز" ماهية الله وفهم كونه المعرزة للمحبة وهي من مواصفات النهج الإنساني في الشعر والكتابات الأدبية عموماً...

كل يحلم بالقبلة الأولى كلنا سجدنا بحراب الحب وسجدنا بباياته

ولن تقرأني س تبقى تحبني لكن الذي في داخلك سيبقى يلعبك ويتضح في النص حرص الشاعرة "حذام طاهر" واعتنائاتها على الغرابة المفارقة المخلوقات الفنية من الضرورات المتلازمة حيث الإضفاء الجمالي للنص مع دوة القناري بعد تنجيسه وادهاشه للإندساد، فهو نص يسمننا روح الشاعرة اللابية للحب وجمال القيم الحياتية وانسنننها.

الثارة الانتباه وفي النص القصير "سكوووت" والتي توحى العذوة، من تكرار حرف الواو على قفل هذا السكوت، ومن فعل دالة تكراره وبما يثير انتباه المتلقي، إضافة إلى كلمات -طويلا- وكثيرا -الدالة على التعب في السير المتسم بالطول وتعدده الكثير والبحث، حتى ياخذنا لفرقة السلوك يشتم المارة كتعبير عن جزعه وقد راح بالتيهه حد اصطدامه بسيارة الإسعاف، وهي حالة تعني الكثير هنا... (سار طويلا ... بحث كثيرا ... كان ماهرا في شتم الماره سار طويبيلا ولم يتوقف .. الا يصطدمه .. بسيارة إسعاف !!)

كانت البناءات القصيرة لنصوص المجموعة لزوميات في جمالية النص، فاي إضافة واستطالة ترمي النص للورم الغير حميد شعريا، لذا كانت مقولات المقاصير مقولات صحيحة ذات عافية شعرية واضحة، وهي تجتهد عن الوقوع في

خليل مزره الغالبي

بغداد



في قرأتي للمجموعة الشعرية "الحب وأشياؤه الأخرى للشاعرة "حذام يوسف طاهر" اتضح ان النصوص كتبت وفق مفهوم الحداثة الشعرية، ومن خلال التوصيفات المحتملة بتجديد كتابة الشعرية، فمن حرص الشاعرة في مجموعتها هذه على الإيجاز اللغوي والتكثيف وبما يعطي للنصوص الفعل الشعري، لجمال لا يحاء والإشارة والقطع المشدب للفعل والانساق، إضافة ليلها لعمل الفراغات الكتابية بالمتعلقة بالشعر ومن الإيحاء المطارد والمشير للمعنى المائل بين اجنحة اليات للكتابة وانساقها الشعرية، واتسمت البناءات النصية على البناءات القصيرة، لمراد الشاعرة في فتح أكثر من نافذ تطل بها وهي تحمل متعدد رؤاها. ومن تعاطيها الملفت لهذا البناء الفني في مكونات وبناءات الانساق والصور، هذا النهج يفتح ابواب التلقي كثيرا وبما يسهم في مشاركة القاري، وتعدده كتابة النص وفق مفهوم التلقي الذي يذهب منظروه... ان النص مائل من خلال التلقي، هذه النظرية التي دفعت كثيرا لرسم سمات واليات كتابة النص الشعري الحديث...

في النص الاول للمجموعة -الحب وأشياؤه الأخرى- اتسمت الحالة الشعرية في النص بالشفافية الشعرية وهي تشكل الخطاب الشعري للنص... (أعلم إنك غادرت .. فمذ الف وهم وانت ليس هنا تتشك حرفوا من اللامعنى يا!!!!!! .. أنت ستبحث عني كثيرا ولن تجديني سكتت عني كثيرا ..

كانت البناءات القصيرة لنصوص المجموعة لزوميات في جمالية النص، فاي إضافة واستطالة ترمي النص للورم الغير حميد شعريا، لذا كانت مقولات المقاصير مقولات صحيحة ذات عافية شعرية واضحة، وهي تجتهد عن الوقوع في

هوية الثقافي

صراع النسق الفردي مع المؤسساتي

سامي شهاب الجبوري

كركوك

لا تستطيع الثقافة أن تكون فاعلة ومؤثرة ومحدثة الأثر المنشود في المجتمعات وأفرادها ؛ ما لم تمتلئ بحمولات دلالية متشعبة، مهمتها تغذية العقول المثقفة التي ترى فيها وجهاً إخرًا للإستمرار في إجراء التطورات والتحول التي من خلالها تصبح الثقافة عنصرًا مهمًا لا ينبغي تجاوزه بأي شكل من الأشكال ؛ وبحسب هذه المهمة تكون الثقافة حاضنةً ورياديةً تضم بين طياتها التعددية الفكرية والفلسفية والعلمية ؛ إلى جانب شبكة منهجيات مترابطة تعمل على خلق جبهات متنافرة تؤول إلى صدام

يخدم الثقافة في نهاية المطاف ؛ لأن التثوير الثقافي يتأتى من خلال جدلية الهدم والبناء لتعزيز الرصيد المعرفي على مختلف الصعد . وفي ضوء هذه الوضعية ترسبت في الأذهان مفاهيم الهيمنة السريانية والإيديولوجيات المعرفية التي تمارسها الأنظمة المؤسساتية من جهة ، ومحاولة إعطاء الهيمنة الفردية السبق في مواجهة الهيمنة السريانية في ظل إليات خاصة من رغباتها عن طريق كشف الأعبى أنظمة الهيمنة المؤسساتية وما أجدته من تدجين للعقول والأفكار لأزمان متعاقبة ؛ وبناء شبكة مفاهيم متواشجة جديدة تخدم جيلًا يلطمح للتعبير ومواكبة التطورات المتسارعة في شتى الاتجاهات . وهذا فعل يتطلب التنوير والعقلانية المفضية إلى بناء هوية ثقافية سليمة متينة لا سطحية هامشية ، لهذا نجد أن المفكر الإيطالي (أنطونيو غرامشي) اعتمد على معايير توسع مفهوم المتقنين ؛ وتوصل إلى " أن كل إنسان هو إنسان مثقف ، ولكن ليس لكل إنسان في المجتمع وظيفة المثقف " . وهذا يعني إن سعي الذات الفردية ينبغي أن يكون موجهاً نحو تحقيق الوظائف الثقافية البديلة عن وظائف الثقافة المستبدة . فالانساق الثقافية بما تحمله من دعائم الحركة والاختزال والعزل ؛ تحاول جاهدة قطع قنوات الثورات الفردية ؛ واصطباها ما يناسبها وبث القيم المعرفية وترغيبها بالأساليب والتكرار والإفاضة ، لتصبح بذلك الذات في النسق مفتحة لا قيمة لها . ولذلك تكون مهمة الذات الفردية محفوفة بالمخاطر والإشكالات لتدخل أستهويات في الثقافات المختلفة ؛ وهذا الإشكالات تدفع باتجاه تحديد الآليات التي تضمن اختراق القيم الساندة وهم القديم ونفيه ؛ وإعادة بنائه بصيغة توافقية تؤمن لنفسها ديمومة المواصل ، ولا يكتب النجاح لهذه المهمة إلا في حال التسلح بقراءة الواقع قراءة واعية تسجل مداخل الثقافة ومخرجاتها وحيلها الجمالية والفكرية التي انطلقت منها لؤد كل النشاطات الفردية بتعاقبها مستمرة . ومن خلال ذلك كله تبدأ الأنماط والأساليب الكتابية والقرائية بالتبدل تبعاً لتبدل الوعي الفكري ؛ وتأسيساً على ما عرض ينبغي علينا تحديد مسارين مهمين منبثقين من حالة الصراع الدائرة بين الهيمنتين الفردية والمؤسساتية ؛ وهذان المساران هما :

1- كما تتلحق الهيمنة الفردية من فكرة التنوير العقلاني والنهضة المدرسية ؛ أي فرصة التحرر من تراكمات السلطة الفوقية لا عن طريق المجدالة والمعارضة والرصد والصراع ؛ بل عن طريق اعتبار الماضي وكل ما يتصل به من أفكار مرجعية شيء قابل للتغيير .

2- كما تتلحق الهيمنة الفردية في صراعها مع الهيمنة المؤسساتية من فكرة التمرد الثورية الطامحة لإزاحة ترسبات القيم الفكرية التي تبلورت ونمت وارتكزت ؛ ويتحقق لها ما تصبو إليه بعد استخدام طرق المجدالة والمعارضة والرصد وما نحو ذلك

وتمثل الهدف في المسارين بإجراء سلسلة من الإصلاحات في منظومة القيم الجماعية ؛ والإبتداء بتوعية المنتميين لها بضرورة الإلتفات على التجديد البناء الذي يتسم بالأملية ؛ وتحفيزهم على مسالة كل ما يستحق المسالة للوصول إلى نقطة تغيير مقبولة .

لكننا لم ندرك معنى ان الله محبة) وكما في نص "يوما قريبا انن" في عوادم لرفض جميع حالات الرداءة التي ظهرت كثيرا في الحراك الاجتماعي من سارق الكف الذي يكون يمثل فرد يشوه العرف الجميل...وقد عملت الشاعرة هنا على انبهاة ايقاع جميل لتقفية الانساق الشعرية للنص القصير ، (سنستقل الحافلة سنكون يوما ذائنين في ثانيا القافلة لنسال عن سارق الدف الذي تاه في جوق ابواق قائله يوما قريبا انن سنستسه .. ونحاكمه على عرف مشوه خان الحياة ليكون قردا في قوافل زائله) وكما في نص سابق وهي تترنم باغنية

اعزاز ذهبت حذام طاهر تعلق شعريتها على اغنية فيروز في قصيدة "يوم ممطر" (.....) الى انني اسمع رنين الكلمة .. احبك انثاي اتأمل حروفك وهي تطمرني حياه فابلل اصابعي بحبات المطر واندن .. بعدك على بالي .. يا حلو يا مغرور يا حبق ومغزور على سطحي العالي) . وهذا توجه للانفتاح على الاجناس (سنتسقل الحافلة سنكون يوما ذائنين في ثانيا القافلة لنسال عن سارق الدف الذي تاه في جوق ابواق قائله يوما قريبا انن سنستسه .. ونحاكمه على عرف مشوه خان الحياة ليكون قردا في قوافل زائله) وكما في نص سابق وهي تترنم باغنية

اعزاز ذهبت حذام طاهر تعلق شعريتها على اغنية فيروز في قصيدة "يوم ممطر" (.....) الى انني اسمع رنين الكلمة .. احبك انثاي اتأمل حروفك وهي تطمرني حياه فابلل اصابعي بحبات المطر واندن .. بعدك على بالي .. يا حلو يا مغرور يا حبق ومغزور على سطحي العالي) . وهذا توجه للانفتاح على الاجناس (سنتسقل الحافلة سنكون يوما ذائنين في ثانيا القافلة لنسال عن سارق الدف الذي تاه في جوق ابواق قائله يوما قريبا انن سنستسه .. ونحاكمه على عرف مشوه خان الحياة ليكون قردا في قوافل زائله) وكما في نص سابق وهي تترنم باغنية

اعزاز ذهبت حذام طاهر تعلق شعريتها على اغنية فيروز في قصيدة "يوم ممطر" (.....) الى انني اسمع رنين الكلمة .. احبك انثاي اتأمل حروفك وهي تطمرني حياه فابلل اصابعي بحبات المطر واندن .. بعدك على بالي .. يا حلو يا مغرور يا حبق ومغزور على سطحي العالي) . وهذا توجه للانفتاح على الاجناس (سنتسقل الحافلة سنكون يوما ذائنين في ثانيا القافلة لنسال عن سارق الدف الذي تاه في جوق ابواق قائله يوما قريبا انن سنستسه .. ونحاكمه على عرف مشوه خان الحياة ليكون قردا في قوافل زائله) وكما في نص سابق وهي تترنم باغنية